بسم الله الرحمن الرحيم الديوان رقم: 91 / 1430
تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي التاريخ: 10 رمضان 1430 ه

إنا نحمد إليكم الله الذي لا يحمد على مكروه سواه، القائل في كتابه العزيز: {وكأين من نبئ قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وماضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين، وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وأنصرنا على القوم الكافرين}، ونصلي ونسلم على نبي المرحمة ونبي الملحمة، الضحوك القتال، وعلى آله وصحبه الغر الميامين، وعلى من إتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
أما بعد: من أبي مصعب عبد الودود - أمير القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي.
إلى إخوانه الأفاضل في جماعة نيجيريا، وعلى رأسهم الإمام المفضال أبي بكر شيكوا - أمير الجماعة -.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بادئ ذي بدء، نرفع إليكم - أصالة عن نفسي ونيابة عن كل المجاهدين - تعازينا ومواساتنا لكم، ولكل أجنادكم، ولسائر المسلمين في بلاد نيجيريا على إثر المصاب الجلل مقتل الإمام المبرز "محمد يوسف" - نحسبه عند الله شهيدا ولا نزكي على الله أحدا -، ومقتل المئات من إخواننا الأبرياء، الذين لا ذنب لهم إلا أنهم قالوا ربنا الله.
ونؤكد لكم في هذا الحدث الأليم، أن إخوانكم في قاعدة المغرب الإسلامي،يقفون إلي جنبكم، يؤازرونكم ويشدون عضدكم ويقاسمونكم أفراحكم وأتراحكم.

أخي الحبيب، إن تلك المحنة العظيمة التي أصابتكم أخيرا، ستنقلب إن شاء الله إلى منحة كبيرة، وما هذا التواصل بيننا إلا بادرة من بوادر هذه النعمة، نسأل الله أن تترادف علينا نعمه وتتوالى علينا منحه، إنه بر كريم بالمؤمنين رؤوف رحيم.
ونعاهدكم أننا سنحيل - إن شاء الله تعالى - تلك الدماء الزكية نارا تحرق أجساد الطواغيت، ونورا يستضئ به إخواننا في طريقهم لإعلاء كلمة الله وجعل كلمة الذين كفروا هي السفلى، بعزيمة أمضى وإرادة أقوى.
وإننا لمسرورون لوصول وفدكم عندنا، ونرى أنه بادرة خير نحو عهد جديد، سيخلط خطة الحلف الصليبي اليهودي المعادي للإسلام وأهله في دول الساحل وإفريقيا عموما :{فلاتهنوا ولاتحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين}.
أما ما طلبتم منا، من إعانة وإمداد، فإننا نسأل المولى عزوجل أن يجعلنا في خدمة إخواننا، وإننا نراها ممكنة ومقبولة إن شاء الله تعالى، ولتفصيل الأمر نقول:

أولا: مسألة ربط الإتصال الدائم والثابت بيننا

نرحب به ونشجعه، ونرى وجوب السعي إلي تقويته وتنويعه والإرتقاء به إلي مستوى الإستمرار والدوام.

ثانيا: مسألة تحديد نقطة الإتصال
هي من المسائل المهمة والضرورية، ونرى أن هذه القضية متروكة لاجتهاد الإخوة الأدلة، وأهل المعرفة بالأرض منا ومنكم.

ثالثا: مسألة استقبال دفعات من الإخوة النيجيريين لغرض التدريب، مبدئيا نحن نوافق على تقديم مانقدر عليه من دعم في هذا الباب،وتبقى ترتيبات الدخول وعدد الدفعة الواحدة ومدة التدريب فأتركها لتقدير الإخوة المسؤولين في المنطقة الجنوبية، فهم أدرى بإمكاناتهم وقدراتهم.

رابعا: - مسألة المعونات المالية ليست بمشكلة في حدود ما نتوفر عليه فدخلنا من المال ضعيف نوعا ما، و عليه فالمعونات المحدودة يمكن أن يتكفل بها أمير منطقة الصحراء أو من ينوب عنه و المبالغ الكبيرة نوعا ما تبقى تحت حكم إمكانية إيصالها إليكم فالأمر معقد و سوف نبذل إن شاء الله كل الجهد في ذلك.

خامسا:- و أما فيما يخص إمدادات السلاح فليس بمشكل كذلك طبعا مع توفره و الأمر يدرس مع القادة المختصين في كمية المخزون و طرق الإمداد ثم نجيبكم إن شاء الله تعالى.

سادسا: مسألة إعلان الجهاد في نيجيريا
ننصح بعدم إتخاذ القرار أو الإعلان عنه تحت تأثير الصدمة بل يؤجل إلي حين إستكمال دراسته من كافة الجوانب بأعصاب هادئة مع توسيع الإستشارة لباقي أئمة الجهاد في العالم الإسلامي، فالمرحلة الآن هي مرحلة الإعداد الجيد والتحضير والتخطيط..
فلابد من تهيئة الأمة المسلمة في نيجيرية لإحتضان المجاهدين، ثم لابد من الإعداد الجيد بتدريب المجاهدين وتكوينهم، وأيضا في جمع العتاد الضروري للحرب وخاصة مادة التفجير.
أما إذا أراد إخواننا الإنطلاق في الجهاد فلا يسعنا إلا أن نبارك قرارهم ثم نصيحتنا أن يتم التركيز على الأعمال النوعية في المدن الكبرى مع إستهداف رؤوس الإجرام والأجانب الغربيين والمنظمات المتخصصة في تنصير المسلمين، مع تجنب التعرض للمسلمين وضعاف الناس.

سابعا: ومن صور التعاون التى نراها ممكنة، تسخير إعلامنا لخدمة قضيتكم، مثل نشر أخباركم وبث خطبكم وبياناتكم والتعريف بجماعتكم وفضح جرائم الطواغيت في نيجيريا.

هذا ما تعلق بمطالبكم، وإننا نعيد ترحابنا بهذا التواصل والإرتباط، وندعو الله عزوجل أن يبارك فيه، ويكتب له الفلاح والنجاح.
ونسأله تعالى أن يهدي قلوبنا ويسدد رأينا ورمينا ويجنبنا الزلل في القول والعمل، إنه سميع الدعاء قريب مجيب.
هذا و لا تنسوا أن تبلغوا سلامنا إلى كل الإخوة عندكم و أن تعلموهم أن قلوبنا معهم و ليصبرو ا وليحتسبوا فإن النصر مع الصبر و أن اليسر مع العسر و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.
أخوكم أبو مصعب عبد الودود أمير التنظيم.